المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-08-2005
الصفحـات : 12
العـــدد : 4321
المسلسل : 63

بين العزاء والولاء.. قصة مفعمة بالمفاهيم الإنسانية

البيعة باللسان والحبّ في الجنان.. لك يا عبد الله

أبا الخيل: سلطان قوي أمين خبير محنك

د. سليمان أبا الخيل

العجلان: رحيل الفهد خسارة عظيمة

سعد العجلان

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-08-2005 العـــدد : 4321
الصفحـات : 12 المسلسل : 63

صالح آل طلحاب وأيمن الرشيدان وعبد الله الشهري وفهد البقمي من الرياض

أكد سليمان أبا الخيل وكيل جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية. أن الأمة الإسلامية بصفة عامة بل والعالم والسعودية: فقدت بوفاة الملك فهد بن عبد العزيز . رحمه الله .رجلاً عظيماً قائداً فذاً وإماماً عادلاً ورجلا سخر نفسه ووقته وجهده من أجل رفعة وطنه وتقدم مواطنيه حتى أصبحت البلاد في عهده مضربا للمثل ومحط الأنظار لجميع الأمم.

وأضاف أن المملكة أصيبت تقف شامخة وعزيزة مهابة الجانب بمبادئها وثوابتها الخالدة بين الأمم المتقدمة مستمدة منهجها وطرقها وأسلوب حياتها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذه الأمة مع التغيرات والمنجزات أخذه ما هو مفيد ونافع وهي بهذا تجمع بين المباني والمعاني. ولا شك أن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد (رحمه الله) مصاب جلل وثلمة في مسيرة التاريخ ولكن هذه هي حال الدنيا ومعلوم أن قضاء الله وقدره لا مرد له. والذي يجعل أبناء هذا الوطن وقلوبهم تطمئنا هو ما قدمه يرحمه الله من أعمال خالدة في خدمة الإسلام والمسلمين.

وأشار أبا الخيل إلى أن من تولى مقاليد الحكم بعده وبايعه الجميع صغاراً وكباراً ذكورا وإناثا وعلماء وطلاب علم ومسؤولين ومواطنين هو رفيق درب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد . رحمه الله . وحبيبه وأخوه المخلص الناصح الأمين الملك عبد الله بن عبد العزيز . حفظه الله . الذي عايش الحكم والسياسة منذ عهد الملك عبدا لعزيز حتى هذا الوقت وشارك مشاركة فاعلة وبناءة وظاهرة للعيان في إدارة سدة الحكم في البلاد مع أخيه رحمه الله فقد كان محل الثقة ومنبع الأمان ومحط الاحترام والتقدير للملك فهد . رحمه الله .كما عرف عنه حبه لوطنه وأبنائه وبذله للغالي والرخيص من أجل إسعادهم وإيجاد كل ما من شأنه رفعة وطنه في كل المجالات.

وأضاف الدكتور سليمان. أن الملك عبد الله يعمل من أجل مسيرة هذه البلاد والمتأمل لكلمته حفظه الله يوم البيعة يعطينا الاعتقاد الجازم واليقين التام أنه سائر على نهج إخوانه وبذل جهده في سبيل إعلاء كلمة التوحيد وتقوية ثباته فهي كلمة ذات معنى ودلالة عميقة يندر أن يسطر مثلها وأن تنطق الألسنة بما هو قريب منها. ولذلك فقد دوت في أجواء مملكتنا الحبيبة وبل وفي أصقاع المعمورة وعبر وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة حتى أصبحت حديث الركبان يتلذذ موطنو هذه البلاد بمعانيها. ويستنير المسلمون فيها بمواقفها المضيئة.

وبين أبا الخيل أن من يقف مع خادم الحرمين الشريفين ويسانده ويعينه في الأمور الخاصة والعامة ولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي يوبيع على ذلك. فهو القوي الأمين الذي تمثل خبرته وحنكته وأعماله الخيرة وعطائها المتدفق وعاطفته الجياشة طريقا ونهجا واضحا لكل من أراد الخير لهذه البلاد فنسأل الله العالي القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدا لله بن عبدا لعزيز وولي عهده لكل ما يحبه ويرضاه وأن يساعدهما على ما تحملا من مسؤولية وأن يحفظ علينا أمننا وقادتنا.

من جهته، عبر سعد بن عبد العزيز العجلان نائب رئيس مجلس إدارة عجلان وإخوانه عن حزنه وبالغ أساد على رحيل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وقال: إن فقد السعودية رجلا بقامة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بعد خسارة فادحة وكبيرة ليست فقط للسعوديين ولكنها تمتد للمقيمين وتشمل العالمين العربي والإسلامي.

وأضاف. أنه منذ أيام المؤسس الراحل الملك عبد العزيز طيب الله ثراه والسعودية في نهضة مستمرة خاصة اقتصاديا وأكملها من بعده أبناؤه، وكانت درة العقد والنهضة الزاهرة في عهد الملك فهد وشهدت النهضة الاقتصادية والعلمية ازدهارا لا مثيل له على مستوى العالم أجمع فلم تشاهد دولة نمت بهذا التطور الكبير في 24 سنة فقط.

وأكد أنه إذا كان هناك عزاء لنا فيهو في أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز وهذا يمثل عزاء للجميع.

من جهته. أكد الدكتور عبد الآله بن سعيد رجل أعمال وعضو الاتحاد السعودي لكرة القدم أنه لم يمر على السعودية فترة مثل ما مر في فترة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد على مختلف الأصعدة وخاصة السياسية، الاجتماعية، والاقتصادية. ليس على مستوى الدولة فقط ولكن حتى على مستوى العالم العربي.

د. عبد الآله بن سعيد

ابن سعيد: أبو متعب خير خلف لخير سلف

وأضاف. أما إنجازاته فهي حاضرة في كل مكان ومن الصعب حصرها بكلمات. ولكن ما يسجله التاريخ له هو أنه ساهم في تحويل العمل الخيري إلى عمل مؤسسي وهذه نقطة مهمة لأنها تجعل العمل لا يتوقف على شخص حتى وإن كان الذي يدير العمل.

وأكد مبايعته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله قائلا: إن أهم خطواته هو تسمية نفسه بخادم الحرمين الشريفين لأن هذا يدل على استمرارية خدمة الإسلام والمسلمين ودلالة على الاهتمام بالحرمين الشريفين لذلك فهذه التسمية تأخذ بعدا دينيا كبيرا ونؤكد أنه خير خلف لخير سلف.

وأضاف: على الرغم من الحادث الجلل والوفاة التي جاءت في وقت معظم الناس مسافرون فيه إلا أن كل شيء على ما هو عليه ولو لاحظ الناس مثلا الأسهم لوجدوا أنها انخفضت صباح يوم الوفاة وارتفعت عصرا بل وحققت مكاسب وهذا فيه دلالة على الاستقرار والاستمرارية في النهج الذي أسسه الملك فهد رحمه الله.

كما عبر علي آل رابعة رئيس شركة آل رابعة للاستثمارات العقارية عن بالغ حزنه لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد واعتبرها خسارة فادحة على الأمة الإسلامية والعربية.

وقال: لقد كان يتصف بالحكمة والرأي السديد وساهم في حل الكثير من النزاعات العربية وبذل جهودا جبارة في إرساء التعاون المثمر بين الدول الشقيقة.

واسترسل: إن عهد الفهد حافل بالإنجازات والجهود الجبارة على مختلف الأصعدة وعاش الجميع في عصره أمنا ورخاء وازدهر التعليم واحتفت معالم الأمية والجهل. وكان رحمه الله متحفزا لنشر العلم في كل مكان حتى في القرى والهجر البعيدة. وعاشت البلاد نهضة تعليمية واقتصادية زاهرة.

كما كان له دور كبير ومؤثر إبان عدد من الأزمات السياسية التي أبرزها غزو الكويت.

وأعلن آل رابعة نيابة عنه وعن قبيلته مبايعته لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله على الولاء والسمع والطاعة فهو خير

علي آل رابعة

آل رابعة: الحكمة والرأي السديد عنوان المملكة

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 10-08-2005 العـــدد : 4321
الصفحـات : 12 المسلسل : 63

العثيم: التلاحم والتعاضد ردان على المشككين

عبد الله العثيم

خلف لخير سلف.

وأبدى عبد الله بن صالح العثيم الرئيس التنفيذي لشركة العثيم التجارية حزنه العميق جراء وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه. مبينا أن الملك عبد الله بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين خير خلف لخير سلف.

وقال العثيم إني أتقدم بالعزاء إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهدة الأمين وإلى الأسرة المالكة الكريمة وإلى الشعب السعودي وإلى الأمة العربية والإسلامية بهذا المصاب الجلل. وأوضح العثيم أن ما نسمعه و نقرأه لجزء يسير من إنجازات وخصال وحكمة وبعد نظر هذا القائد العظيم الملك فهد رحمه الله الذي لا يمكن لقلم أن يسطر خصاله والحقيقة اليوم يحق للأسرة المالكة والشعب السعودي والأمة العربية والإسلامية أن تفخر بأن من رجالها من يوصف بهذا الوصف رغم أن جميع ما ذكر وسوف يذكر لن يفي هذا الزعيم حقه ولكن له منا الدعاء بالمغفرة والرحمة.

وأضاف العثيم أن مما خفف علينا هذا المصاب مبايعة وتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملكاً للمملكة، ومبايعة الأمير سلطان ولياً للعهد، حيث إن ما رأيناه من تلاحم وتعاضد بين الأسرة المالكة والشعب السعودي كان رداً مفنعاً لكل من أراد التشكيك في قوة هذه البلاد وأمنها.

وأكد رجل الأعمال العثيم أن رجال الأعمال والاقتصاد في المملكة ومنذ تأسيس هذه البلاد على يد المغفور له الملك عبد العزيز وهم يحظون بعناية ورعاية من قادة هذه البلاد وقال إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمين لا يزالان يمنحان رجال الأعمال في المملكة الثقة في دعم مسيرة التنمية من خلال إتاحة الفرص وتهيئة المناخ المناسب لهم ليواصلوا العطاء.

وأكد د" الاقتصادية" محسن الشيخ آل حسان .إعلامي .أن البيعة كانت سلسة وديمقراطية، فالشعب السعودي بايع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز بالعقل والحكمة، مؤكدا أن الفقيد الراحل حقق للمملكة العربية السعودية كثيرا من الإنجازات الاقتصادية على الصعيدين الدولي والمحلي.

واعتبر أن الملك عبد الله ليس جديدا، فأكمل المسيرة بعد مرض الفقيد حيث وقف مع رجال الأعمال في افتتاحه سوق الشركات العالمية لتختلط بالشركات السعودية وتستفيد منها، معتبرا أن المرأة لها طموحات وغايات وسيحقق الملك عبد الله هذه الإصلاحات للمرأة، مشيرا إلى الأمير سلطان الذي فتح المشاريع الإنسانية لخدمة الشعب.